

شرح مناسك الحج للإمام أبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي

المجلس السادس

عبدالمحسن الزامل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين في هذا اليوم يوم الاثنين شهر ذي القعدة لعام الف واربع مئة واربعة واربعين من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم فهذا هو المجلس السادس - 00:00:00

مجالس التعليق على كتاب المناسك للايمان باسحاق ابراهيم بن اسحاق الحربي وهذا اليوم هو يوم الثامن هو يوم التروية هو اليوم الذي يتجه الحجاج فيه الى ميناء وفيه يحرم المحلون - 00:00:32 من امكنتهم سواء في مكة او في غير مكة كما ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام انه امر اصحابه في هذا اليوم هذا اليوم او في قبل الزوال او العشية كما حديث ابن عباس - 00:00:53

ان يحرموا اذا توجهوا الى منى وفي حديث جابر حتى اذا جعلنا منى بظهرنا امرنا عليه الصلاة والسلام ان نحرم في الحج وهذا لان عامة الصحابة رضي الله عنهم كانوا متمتعين - 00:01:11 ولهذا احرموا بالحج اما النبي عليه الصلاة والسلام جمع يسير من اصحابه منهم ابو بكر وعمر وعلي وطلحة وكما قالت عائشة رضي الله عنها ذوو اليسار من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام ممن - 00:01:26

ساق معه الهدي فانهم كانوا قارنين وكانوا على احرامهم ويوم الغد هو يوم عرفة وهو الحج يوم الحج والحج عرفة وهذا اليوم يشرع للحاج ان يفطر فيه وان يتقوى على الذكر وفيه - 00:01:43 الوقوف والوقوف بعد زوال الشمس عند جماهير العلماء ويشترع لغير الحجاج من اهل مكة وغيرها من اهل الافاق والامصار في هذا اليوم عبادات ومن اعظم العبادات يوم عرفة هو صومه لما عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال - 00:02:06

يوم عرفة احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده كما رواه مسلم من حديث ابي قتادة وفي يوم عرفة يكون بداية تكبير المقيد عند عامة اهل العلم جماهير العلماء ومنهم من يحكيه - 00:02:28 اجماعه ما ذكره صاحب الموني وغيره عن الامام احمد رحمه الله وذكره عن الصحابة رضي الله عنهم على صيغة تدل على الاجماع وفي التكبير المقيد ويبدأ في حق غير الحجاج من فجر يوم عرفة. ويكون بعد تسليم الامام. يكبر يقول الله اكبر - 00:02:45

الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. والله اكبر الله اكبر والله الحمد. وان كررها ثلاثا فلا بأس. ثم بعد ذلك يقول اذكار بعض قال بعد تسليم الامام استغفر الله استغفر الله استغفر الله اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام - 00:03:05 ثم قال بعد ذلك الاذكار فلا بأس بنا وكذلك لو قال الاذكار استمر على التكبير لان هذه الايام تجمع فيها التكبير المطلق ثم والتكبير المقيد لكن اذا اخره وجعله بعد الاذكار فانه جعله ذكرا مطلقا او تكبيرا مطلقا. فيبدأ التكبير - 00:03:24

مقيد على قول جماهير العلماء من فجر يوم عرفة فجر يوم غد وفي حقي اه الحجاج يبدأ من ظهر يوم النحر لانه كانوا قبل ذلك مشغولين بالتنمية. ولان الحاج يشرع له ان يرمي الجمرة - 00:03:47 تيسر له ذلك واذا شرع في رميها فانه يشرع في التحلل فيشتغل بالتكبير والذكر المطلق فيختلفون ابتداء الحاج وغير الحاج ويتفقون انتهاء فينتهي التكبير المقيد بعصر باخر صلاة من ايام العصر من اخر ايام التشريق العصر من اخر ايام التشريق في اليوم

ويستمر التكبير المطلق الى مغيب الشمس من اليوم الثالث عشر لان التكبير مشروع فيها تكبيرا مطلقا كما قال سبحانه وتعالى ويذكر اسم الله في ايام معلومات وهذه هي العشر ذي الحجة كما هو قول ابن عباس وجماهير العلماء وقوله سبحانه وتعالى واذكروا الله في ايام معدودات هذه ايام التشريق - 00:04:39

والايام معلومات والايام المعدودات تستمر الى مغيب الشمس من الثالث عشر عشر من شهر ذي الحجة في هذه الايام ايام عظيم وايام يشرع فيها من اعمال العظيم هو اعظم اعمالها هو الذكر والتكبير - 00:05:02 هو الثابت في الكتاب والسنة. وكذلك سائر الاعمال الصالحة لقوله عليه الصلاة والسلام ما من ايام احب الى الله من هذه الايام العشر الحديث وجاء في هذا اخبار عن النبي عليه الصلاة والسلام. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيننا فيها على كل خير - 00:05:24 وان يتقبل منا سائر اعمالنا وان يمن علينا بتوبة نصوح وان يجعلنا من الولايات المهتدين بمنه وكرمه ومن عباده المقبولين امين يقول الامام ابو اسحاق رحمه الله ايضا انه على مسألة يعني هنا مسألة هنا مسألة - 00:05:43 وهي ربما يقع فيها بحث وكلام وهي في يوم عرفة يوم عرفة يوم عظيم يشرع للحجاج فيه ملازمة الدعاء من بعد صلاة العصر حين يجتمعون صلاة الظهر وصلاة العصر جمع تقديم قصرا - 00:06:10

وجمعا فيتفرغ الحاج للذكر والدعاء والابتغال والتضرع مع رفع يديه يسأل الله سبحانه وتعالى وجاءت في هذا احوال عن السلف رحمة الله عليهم وهذا اليوم ايضا فضله عام. فضله عام. قال عليه الصلاة والسلام خير خير الدعاء يوم عرفة وخير ما قلت انا والنبيون من - 00:06:34

من قبلي لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. وجاء في هذا روايات عدة مرسل وموقوفة ومرفوعة من حديث عبدالله بن عامر ومن حديث عبيد الله - 00:06:59 اه ابني كريز وجاء عام او عامر بن عبدالله بن عبيدالله بن كريز مرسل صحيح مرسل صحيح. وجاء ايضا عن ابن عمر وعن غيره موقوفا عليه هذا الذكر مشروع مع سائر الاذكار - 00:07:14 التي جاءت في الكتاب والسنة لكن من اعظمها هو هذا الذكر لا اله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وهل يشرع لغير الحاج - 00:07:40

ان يتحرى هذا الوقت من اخر يوم عرفة هذه مسألة وهي مسألة كونه يتحرى هذا الوقت ويجلس فيه له صور منها صورة منعها اهل العلم وهي الاجتماع المحدث لغير الحجاج ان يجتمع الناس في المساجد - 00:07:56 كما يجتمعون للجمعة وربما او او يخطبهم آ خطيب او يدعون بصوت آ جماعي ونحو ذلك فهذا من البدع المحدث التي يكاد يتفق العلماء على انها ليست من فعل السلف اذا كانت على هذا الوجه. الصورة الثانية - 00:08:18 ان ان يحصل اجتماع على غير هذه الصورة بان يكون الناس متواجدين في المساجد فهذه انكرها جمعنا منك مالك وجماعة وقالوا انه لا ينبغي تخصيص هذا اليوم بشيء من الدعاء. آ بشيء من الاجتماع. ولو كان آ لم - 00:08:42 يكن اجتماعا جماعيا لكن يأتون ويفدون الى المساجد عن مالك وجماعة وانكره جمع من اهل العلم وذكره الطرطوشي رحمه الله من البدع وكذلك انكره حماد. الحكم حماد بن ابي سليمان وقالوا انه امر محدث - 00:09:04

الحال الثاني ان يكون الانسان يجلس في المسجد يجلس يكون من عادة الجلوس في هذه العشر في هذه العشر يجلس قبل يوم عرفة مثلا يجلس قبل يجلسون في وخاصة قد يكون صائما وقد يكون مفطرا فيجلس في المسجد يقرأ القرآن من اول - 00:09:27 ويدعو ويسأل ويذكر الله سبحانه وتعالى بعد العصر وربما بعد الظهر المقصود انه يجتهد في هذه الايام في بيته وفي هذه الصورة فيما يظهر انه لا بأس بها لانه آ المنهي عنه هو تخصيص هذا الوقت - 00:09:47 تخصيصه اه بدعاء وذكر. اما اذا كان هو يجلس في هذه هذه الايام للذكر والدعاء ليس بخصوص يوم عرفة فلا بأس بذلك الحال الرابع الا يكون له اه عادة بالجلوس في هذه العشر ولا في غيرها - 00:10:08

يجلس في المسجد ويقصد الجلوس اليه هذي منعها بعض العلماء يقول يجلس في بيته وينفرد في بيته ومنهم من قال ان كان يعني يجلس اليه واذا جلس اجتمع الناس اليه وصار بصورة الاجتماع فانه يمنع - [00:10:30](#)

ايضا قال مالك معناه رحمه الله. ومن هذا يؤخذ انه اذا كان يجتمع الواحد والاثنان ولا يكون على هيئة اجتماعية ولا يكون شيئا يلفت النظر يكون تخصيصا انما ربما دعا في بيته وربما دعا في المسجد فهذا لا بأس به. لكن فيما يظهر والله اعلم اذا لم يكن - [00:10:49](#)

له عادة بالجلوس وكونه يخص هذا الوقت ولم يكن له عادة فالقول من منع قول قوي قول قوي لانه بالجلوس والقصد تخصيص لوقت وجمان لم يأتي عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:16](#)

فظل تخصيصه في المساجد انما جاء فضل هذا اليوم خير الدعاء النبي عليه قال خير الدعاء دعاء يوم عرفة فالمعنى هو خير الدعاء فأنت تدعو بهذا الدعاء كيفما في بيتك في سيارتك - [00:11:38](#)

في اي مكان تخصص مثلا مكانا خاصا في مسجد اه فان هذا يؤول الى ان يخصصه غيرك ثم ياوي الامر الى الاجتماع واحدا يتلو واحد وهذا واقع اه الناس في مثل هذا - [00:11:56](#)

ربما يقلد بعضهم بعضا. ويصعب بعد ذلك منع هذا الاجتماع يكون صورة محدثة. ولهذا شدد كثير من السلف في هذا الباب ومنعوه ومنعوه. مع النفس اصل الدعاء في هذا - [00:12:21](#)

الوقت لا بأس بها النبي عليه الصلاة والسلام قال وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلك بالرباط فذلك الرباط لهذا لو ان انسان من عادته انه يجلس بعد الصلاة وينتظر سواء من الصلاة الى الصلاة او الى الصلاة الى قرب الوقت مثلا هذا لا بأس به - [00:12:37](#)

في يوم في غير يوم عرفة. وكذلك في يوم عرفة على هذا قد يقال من باب اولى ما دام ان له عادة بهذا. الا اذا ال الامر الى ان يؤول الى صورة محدثة ورفع الاصوات والدعاء الجماعي - [00:13:01](#)

لا شك ان هذه الصورة وهذه الهيئة لا اصل لها وما روي في هذا الباب في هذا الباب عن الصحابة في ثبوته نظر لان لاحدى الروايتين احمد رحمه الله انه قال لا بأس بالتعريف - [00:13:19](#)

بل احدى الروايات احمد رحمه الله انه قال لا بأس بالتعريف. وان اجتمعوا وقال ما معناه دعهم لو قيل ان قال دعهم رأينا في اكثر من رواية منها رواية الاثرم وغير اثرم لما سئل عنها قال دعهم يعني يذكرون الله - [00:13:35](#)

وتعالى وقال انا لا افعله يروى عن ابن عباس وعمرو بن حوريف وعمرو بن حريث كأنني رحمه الله لم يره لكن جعله من مضان الاختلاف التي هو لا يفعلها او من مواضع الاختلاف التي لا يفعلها ولا ينكر على من فعلها. وكل هذا معلوم انه - [00:13:51](#)

قيدي عدم الاجتماع على الدعاء الجماعي مثل يكون اجتماع ناس ويذكرون الله هذا يدعو وهذا يذكر الله سبحانه وهذا يقرأ القرآن احتج بما روي عن ابن عباس وعن عمرو بن حنيفة - [00:14:15](#)

لكن مروى عن ابن عباس لا يثبت رواه ابن ابي شيبه باسناد منقطع لانه امرئة الحسن والحسن لم يدرك ابن عباس ثم الحسن رحمه الله قد يقول حدثنا ابن عباس ويقصد يعني آ هذا هذا هو - [00:14:32](#)

يعني وقع له رحمه الله مع انه لم يسمع منه. وهذه الرواية ايضا لم يأتي عنه تصريح بهذا وجاءت من طرق عنه عن الحسن عن ابن عباس بهذا روى ابن ابي شيبه ايضا عن عمرو بن حوريف هو صحابي صغير - [00:14:48](#)

المخزومي رضي الله عنه جاء انه كان واليا اما لعلي رضي الله عنه او غيره وخطب الناس في يوم عرفة فاجتمعوا قالوا انها يدل على اجتماع وهذا فيه نظر لانه ليس فيه اجتماع انما فيه خطبهم - [00:15:08](#)

ولا يظهر والله اعلم انه خطبهم كخطبة يوم عرفة. هذا يبعد ان يقال انه خطبهم كخطبة النبي عليه الصلاة والسلام لكن يظهر والله الله اعلم كما هو معتاد في ايام الحج وايام العشر الاواخر - [00:15:25](#)

اه تنبيه الناس وتذكير الناس وتحديث الناس فيكون مثلا اه حديثا او خطبة فيها بيان احكام متعلقة بهذا اليوم وفضل هذا اليوم وفضل ما بعده. في ايام العيد والاضاحي ونحو ذلك - [00:15:39](#)

وانما قال الراوي انه خطب الناس في هذا اليوم وليس فيه انه اجتمعوا لذلك انما جاءوا لما خطب ومعتاد انه اذا كان انسان

يخطف الناس يستمعون اليه فليس فيه انهم كانوا يدعون ولا انهم يذكرون الله جماعتي انما كانوا يستمعون فهو من باب -

[00:15:58](#)

للجلوس لسماع كما لو حدث انسان بعد صلاة حدث الامام نحو ذلك وغيره حدث الناس بعد صلاة العصر في يوم عرفة حديث هذا لا

بأس به يبين لهم بعض الاحكام اللي - [00:16:17](#)

هذا اليوم وفضل هذا اليوم او في ايام التشريق من الضحايا هو الذكر ونحو ذلك من الاعمال قال الامام ابو اسحاق الحربي رحمة الله

علينا وعليه باب ما ابيح لا باب ما ابيح له - [00:16:31](#)

الذي ماذا يأكل من ذبيحته وما يقشي منها يعني انك يعني كأنك ترجمه الذي ابيح له او قدر الذي يبيح له من ذبيحة الاضحية وما

يقصد لانها يأكل منها ويخرج منها - [00:16:53](#)

حدثنا ابن الصباح ابو محمد متقدم الصباح ابن سفيان الجريري عن سفيان عن جعفر عن سفيان عن جعفر تقدم عن ابيه عن جابر

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر منك وهذا اسناد صحيح وهو في صحيح مسلم ايضا - [00:17:18](#)

قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر. فجعلت في قدر وطبخت فاكل من لحمها وشرب من

مرقها. وهذا الحديث صحيح مسلم مشهور برواية حاتم اسماعيل - [00:17:49](#)

عن جعفر عن جعفر وهنا احدهم الصباح عن سفيان ابا سفيان هو ابن عيينة جعفر ابن محمد عن ابيه نعم والحديث في صحيح مسلم

وفيه دلالة على مشروعية الاكل منها عند جماهير العلماء يستحب وذهب بعض العلماء الى وجوب الاكل فكلوا منها واطعموا البائس

الفقير. قال سؤال فكلوا منها واطعموا القانع والمعتز - [00:18:12](#)

ويشعر ان يأكل من كل اضحية ان كانت ضحايا متعددة فيأخذ قطعة منها فالنبي عليه الصلاة والسلام امر من كل بدنة ببضعة فجعلت

في قدر فطبخت اكل من لحمها وشرب من - [00:18:43](#)

مرقتها حدثنا الحكم ابن موسى هذا هو ابن ابي زهير البغدادي هو صدوق لا بأس به روى له اه البخاري تعليقا ومسلم وغيرهما آ

بغدادي عن آ الوليد وهو مسلم - [00:18:59](#)

عن طلحة هذا هو ابن عمرو الحضرمي وهو متروك عن عطاء عن ابن مسعود عن عطاء عن ابن مسعود عطا هو ابن ابي رباح وهو اه

لم يدرك ابن مسعود رضي الله عنه لكن افة الاسناد هو طلحة بن عمر هذا متروك كما في التقريب روى له ابن ماجه - [00:19:18](#)

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نأكل ثلثها. ونتصدق بثلثها ونطعم الجيران ثلثها وهذا لا

يصح. هذا لا يصح وهذا قد اختل في الجمهور قالوا يجعلها قسمين - [00:19:45](#)

يأكل منها ويتصدق منها. هل يعني لما يأكل النصف ويتصدق بالنصف او بحسب الحال قد يكون الفقراء فيتصدقوا باكثر من نصف

ويأكل اقل من نصف وقد يكون بالعكس قد تكون حاجته كثيرة الى الاكل منها هو ومن يعول - [00:20:03](#)

يأكل منها ويتصدق بالباقي فالمسألة على خلاف المذهب قالوا انه يأكل الثلث ويهدي الثلث ويتصدق بالثلث على وعلى ظاهر هذا

لان قد نأكل ثم نتصدق بالثلث. ونطعم الجيران يعني على هذا اطعام الجيران يكون من باب الهدية - [00:20:27](#)

وصدقة للفقراء تكون من باب الصدقة. والجمهور قالوا كما تقدم على ما جاء في كتاب الله سبحانه فكلوا منها واطعموا البائس الفقير

فكلوا منها واطعموا القانع والمعتز. فقالوا ان الله سبحانه وتعالى ذكر - [00:20:50](#)

الاكل والصدقة. فقال اطعموا البائس الفقير ذكر ان يأكل منها وان يطعم منها. وفي الآية ايضا في السورة فكلوا منها واطعموا القانع

والمعتز والقانع قيل هو الذي يقنع يديه يمد يديه بالسؤال والمعتز هو الذي يعترض - [00:21:06](#)

ويلوح ويلمح ولا يسأل فهذا يعترضك يعترض لك يعرض لك بحاجته لكن لا يسأل. اما القانع هو الذي من اه لا قناع اليد صنع وهو يعني

يكون ان مادة قناعة فيها نوع من الذل فكأنه يعني سأل وطلب - [00:21:29](#)

اه على هذا ويحتمل والله اعلم يقال ان قوله واطعموا البائس الفقير قوله واطعموا القانع والمعتز على هذا التفسير تفسير لهذه تفسير

لقوله واطعموا البائس الفقير وان منهم وان يعترض لك - [00:21:57](#)

وهو فقير او بائس فقير ومنهم من يسألك منهم من يسألك على هذا قول والقول الثاني انه يأكل ويتصدق ويهدي. وجاء في رواية صحيحة في الصحيح كلاً واطعموا وتصدقوا وهذا - [00:22:18](#)

يشهد لي هذا الخبر وان لم يصح في هذا الخبر قال امرنا ان نأكل ثلثها. في الحديث الصحيح في اللفظ الآخر كلاً واطعموا وتصدقوا هو عين هذا فاذا قال اطعموا فكأن اطعموا يكون - [00:22:42](#)

من باب الهدية لانه ميز بين اطعام الصدقة وتصدقوا هذا العطف ليس يعني آآ تفسير او انه تبين وان في معناه ونحو ذلك بل يظهر والله اعلم انه عطوه مغادرة لانه قال كلاً - [00:23:01](#)

واطعموا وتصدقوا وكأنه يعني بدأ بنفسه ثم اطعام يكون لاقرب الناس اليه في جيرانه. فلماذا بدا. وبعد ذلك الصدقة. وان كان الصدقة يحرص عليها ويعتنى بها لحاله في حاجة الفقير - [00:23:21](#)

لكن هدية لها بابها فهذا المسألة محتملة والذي يظهر والله اعلم انه يرى يصاحب الازحية يرى الحال وفي لفظ آخر صحيح كلاً اطعموا وادخروا وادخروا ذكر الادخار ذكر الادخار ايضا - [00:23:41](#)

هذا يختلف قد يكون يعني محتاج الى ان يدخر قد يكون الفقراء آآ كثيرين فقراء كثيرين فلا يدخر يخرج ما بقي ما فضل عن حاجته واكله وقد يقدمهم على غيرهم فلا يهدي لشدة حاجة الفقراء - [00:24:08](#)

وهذا هو الاظهر والله اعلم بالجمع بين الدالة انه يختلف الحال اذا كان الفقراء كثيرين والحاجة شديدة في هذه الحالة يأكل ويتصدق بالباقي وان كان له كفيته حاجتهم بكثرة المتصدقين - [00:24:32](#)

يأكل ويهدي. فعلى هذا الانواع ثلاثة ويكون والله اعلم كما صار في الزكاة كما ان مصارف الزكاة صار بالزكاة ثمانية لكن لا يلزم ان يصرفها لجميع المصارف. كذلك مصرف الصدقة او مصرف روحية - [00:24:53](#)

هي في الاطعام كونه يطعم منها ويتصدق منها يهدي منها يهدي منها. لكن اذا قيل لا بد يجب عليه ان يطعم في هذه الحالة ان يكونوا لا تكون لصنف لا تكونوا لصنف واحد بل لابد ان تصرف في جهة وقد يقال - [00:25:16](#)

ان آآ نفس الاكل خارج من القسمة تكون القسمة بين الصدقة والهدية فاما ان يهدي الباقي كله او ان يتصدق الباقي كله وهو خارج عن القسمة من جهة انها اضحيتها انه سوف يأكل منها - [00:25:43](#)

وبعد ذلك ينظر هل يهديها؟ هل يتصدق بالباقي كله؟ او يهدي الباقي كله بحسب الحاجة والمصلحة لا يكون حوله من الفقراء بالكوفي وكفو في هذا اليوم لكثرة اللحم والمتصدقين فيهدي منه. فيهدي بعد ذلك وقد يكونون - [00:26:04](#)

يكون فقراء كثيرين اذا يقسمها بين الاكل والصدقة والوليد في هذا السند هو ابن مسلم والحديث كما تقدم فيه انه متروك طلحة بن عمرو ومتروك الحضرمي وعطى تقدم انه لم يسمع من ابن مسعود رضي الله عنه. باب حلق الرأس والتقشير وما يقول عند ذلك - [00:26:31](#)

قال ابراهيم ثم تحلق رأسك وتقول اللهم اكتب لي بكل شعرة حسنة واعف عني بكل سيئة عني بها سيئة وارفع لي بها درجة واغفر لي وللمحلقين والمقصرين يا واسع - [00:26:58](#)

المغفرة وكان هذا رحمه من آآ اجتهداه رحمه الله بهذا الدعاء ان من حلل بالحلق او التقشير يسأل الله سبحانه وتعالى القبول لكن خصوص دعاء معين لم يرد في شيء من هذا - [00:27:28](#)

لم يرد خصوص دعاء معين والنبي عليه الصلاة والسلام ورد انه قال واغفر الله للمحلقين. فقله الله هو المحلقين وظهر الدعاء لهم. يناسب سؤال المغفرة. يناسب سؤال المغفرة. وقوله واغفر لي والمحلقين والمقصرين يا واسع المغفرة. يدعو لنفسه - [00:27:53](#)

اه ولغيره من اخوانه. فثبت في الصحيحين من حديث ابي هريرة ان النبي عليه قال اللهم اغفر للمحلقين. قالوا مقصرين اللهم اغفر لمحلل قالوا المقصرين قالوا مقصرين وفي حديث ابن عمر اللهم اغفر للمحلقين قالوا والمقصرين اللهم ارحم المعلقين الله ثلاثا ثم قال في الرابعة - [00:28:11](#)

وايضا في حديث ام الحصين. عند مسلم عنها رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا للمحلقين ثلاثا والمقصرين مرة جاء

في حديث ابن عباس عن ابن ماجة بسند لا بأس به قيل له يا رسول الله ظهرت لي المحلقين؟ قال انه لم يشكوا يعني انهم بادروا رضي الله عنهم - [00:28:35](#)

الى اه الحلق مباشرة ولم ينتظروا رضي الله عن الجميع وهذا حين آآ وهذا اختلف هل هو يعني وقع مرتين ومرة واحدة. والمقصود ان الحاج الحاج له الحل في مواضع لحلق - [00:28:59](#)

المعتمر يقصر ويحلق حين يقدم مكة اما القارن والمهل فانه يبقى على نسكه حتى يوم النحر الى يوم النحر والنبى عليه الصلاة والسلام آآ في يوم النحر حين قدم مكة كما تقدم - [00:29:20](#)

اخذ الحصيات وقال القط لي حصيات والتقطها من طريقه وظاهر حديث الفضل ابن عباس انه التقطها من منى التقى التقطها من طريق وسائل المزدلفة او التقطها من منى او في طريقهما وفي الجبرة كله لا بأس بهم - [00:29:41](#)

ثم آآ ابتداء بالجمرة فرماها عليه الصلاة والسلام ثم نحر هديه ثم حلق رأسه عليه الصلاة والسلام ثم ذهب الى مكة ذهب الى مكة وهل صلى الظهر في مكة اوصل الظهر في - [00:30:03](#)

آآ مينا على قولين حديث ابن عمر انه صلاها في مكة. وحديث جابر انه صلاها في منى مختلف في الجمع بين الخبرين. رجح ابن القيم وشيخه شيخ الاسلام انه صلاها في منى وذكر وجوه ترجيح قوية في هذا - [00:30:25](#)

النبى عليه الصلاة والسلام لم يوكل احدا لو كان يعني اراد ان يصلي في مكة لوكل من يصلي بالناس كعادته عليه دام انه لم يوكل احد يصلي وقيل انه صلى في مكة عليه الصلاة والسلام - [00:30:43](#)

ثم انتظره اصحابه فلما جاء صلى بهم فكانت الاولى له فريضة في مكة كما في حديث جابر انه صلى بمكة وصلاته معهم نافلة. وقيل انه قدم وقد اقاموا الصلاة يعني قدم عليه الصلاة والسلام - [00:31:01](#)

يعني قد بدأوا الصلاة فصلى معهم عليه الصلاة والسلام وابن القيم رحمه رجح انه عليه الصلاة صلى في بميناء وذكر وجوه ترجيح في هذا الباب قوية رحمه الله وبالجمله القول المشهور انه صلى - [00:31:21](#)

في مكة الظهر كحلي جابر. يعني حي جابر متقن وضغوط في هذا الباب. ثم رجع وجد اصحابه ينتظرونه صلى بهم عليه الصلاة والسلام. وقيل غير ذلك من وجوه الجمع. ومنهم من سلك الترجيح لكن الاظهر هو - [00:31:49](#)

الجمعة اقرب فالنبى عليه الصلاة والسلام دعا للمحلقين المحلقين هو اه هذا للحج. لكن ان من جاء يريد العمرة. من احرم بعمرة وتحلل منها. اه وهو قريب من ايام الحج - [00:32:11](#)

كما فعل الصحابة رضي الله عنهم فالسنة في حقهم التقصير والنبى عليه الصلاة والسلام امر الصحابي التقصير بانهم قدموا يوم الرابع يوم الاحد يوم الرابع. فامرهم بالتقصير حتى يستبقوا الشعر - [00:32:31](#)

ولا يحرق كله ويكون للحج. يكون للحج. بخلاف ما لو قدم مثلا بالعمرة في ايش مثلا في شهر شوال ونحو ذلك او في اول ذي القعدة مثلا كان الشعر سوف يطول فيحصل ان يحلق في - [00:32:46](#)

عمرة ويحلق في الحج فهذا افضل لانه يجمع اه في جميع في النسكين حلقة يحلق فيه جميع النسكين قال رحمه الله باب زيارة البيت وطواف الزيارة. قال ابراهيم ثم ترجع الى مكة كما حدثنا احمد هو الامام احمد - [00:33:04](#)

حدثنا عبد الرزاق اخبرنا عبيد الله بن بن عمر بن حفص بن عاصم العمري عن نافع عن ابن عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:33:26](#)

افاض يوم النحر ثم رجع فصلى الظهر بمنى هذا كما تقدم هذا في الصحيحين حديث ابن عمر انه صلى عليه الصلاة والسلام الظهر بميناء على على خلاف حديث جابر انه صلاها - [00:33:36](#)

بمكة صلى الظهر صلى الظهر بمنى قال ابراهيم واصنع في طواف الزيارة يوم النحر كما صنعت حين قدمت حين قدمت الطواف الزيارة طواف الزيارة هو طواف الحج. طواف الحج وهو - [00:33:58](#)

اه طواف الافاضة وهو طواف الركن كما قال سبحانه ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق لكن طواف الزيارة

تختلف احكامه عن طواف القدوم لكنه يتفق معه في مسألة ابتداء الطواف والتكبير - [00:34:21](#)

والدعاء وسائل لكن يختلف عن ان طواف الزيارة حين يقدم ويكون قد تحلل التحلل اصلا لانه رمى الجمرة وقصر وبهذا يحصل

التحلل الاول اتحلوا الاول وان كان الصحيح قول مالك واختيار - [00:34:49](#)

وقول قول مالك وابي ثور واختيار صاحب المغني ان التحلل الاول يحصل برمي جمره العقبة وانه بذلك يحل له جميع المحظورات الا

النساء الا النساء قيل مقدماته وقيل وعقد النكاح - [00:35:13](#)

والذي اختاره يوم من اهل العلم وهو وجه المذهب اختاره تقي الدين ان عقد النكاح جائز انعقد النكاح جائز وان الذي يمتنع منه هو اه

امر النساء ما يتعلق بالجماع - [00:35:29](#)

على هذا القول قال ولا ترمل ولا ترمل فيه لانه لا رمل فيه ولا طباع لا رمل فيه ولا الطباع لان الرمل والطباع يكون في

طواف القدوم - [00:35:43](#)

ولهذا عبارته مجمل ومحتملات ولهذا لا لا رمل فيه ولا اضطباع ولو كان الانسان عليه احرامه لانه قد تحلل قد تحلل ولو كان عليه

احرامه ولان هذا هيئة احرام وليس محرما وليس محرما قد يمكن الانسان ثيابه عليه وقد تحلل مثلا وقد يلبسها قبل الاحرام -

[00:35:57](#)

فاذا فرغت فصلي ركعتين عند المقام كما صليت كما تقدم انه يصلي ركعتين ويقرأ قل يا ايها الكافرون في الاولى وقل هو الله احد

في الثانية كما في حديث جابر وقل - [00:36:21](#)

قلت ولهذا اذا قوله سبحانه وتعالى عندي اذا صلى على النبي او اتخذوا مقام ابراهيم صلى. كما انه اذا قدم الصفا تلى قوله سبحانه

وتعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله قبل ان يصعد حين يدنو حين يدنو من الصفا - [00:36:31](#)

قال رحمه الله باب الشرب من ماء زمزم وما جاء فيه من الاثار. قال ابراهيم ثم تأتي زمزم فتشرب من مائها كما حدثنا ابراهيم ابن

دينار وهو البغدادي ابو اسحاق التمار وهو ثقة من شيوخ المسلم - [00:36:55](#)

اه حدثني يونس ابن محمد وهو ثقة رحمه الله اه يونس محمد هو المؤدب البغدادي حدثنا محمد مهزم او محمد ابن انه لا يدري عن

ضبطه هنا مشكور مهزم ولا مراجع الابطال محمد ابن مهزم - [00:37:14](#)

اه وهناك مهجم اسم معروف في الرواة يتأكد من من ضبطه لان هذا شكل وهذا هو الشعاب ذكره في الجرح والتعديل ابن ابي حاتم

ذكره في الجرح والتعديل. ونقل عن المعين انه قال ثقة وكذلك اذا كان نقل عن ابيه ابي - [00:37:37](#)

انه قال لا بأس به فعل هذا هو من الثقات رحمه الله عن معروف هذا هو من خربوذ معروف وهو صدوق لا بأس به عن ابي طهير

وعامر ابو وائلة - [00:38:01](#)

اليثي اه ولد عام احد وتوفي سنة مئة وعشرة على الصحيح عند بعض الحفاظ صحابي صغير مات من الصحابة رضي الله عنه قال

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء الى زمزم فقال انزعوا اسقوني واسقوني اما اني لولا اني اخاف ان تغلبوا لنزاع -

[00:38:17](#)

وظاهر هذا الاسناد الصحة وقد روى مسلم عن جابر ابن عبد الله آ ان النبي عليه الصلاة والسلام اتى بني عبد المطلب وهذا في

حديثه الطويل رضي الله عنهم يسقون على - [00:38:37](#)

الزمزم فقال انزعوا بني عبد المطلب. فلولا ان يغلبكم الناس لنزعت معكم لنزعت معكم في لفظ لوضعت الحبل على عاتق هذا على

عاتقي ولنزعت معكم تناولوه دلوا فشرب عليه الصلاة والسلام. لانه لو نزاع ورآه الناس لا - [00:38:54](#)

جعل الناس هذا العمل من الامر المشروع والمسنون فخشي النبي عليه الصلاة والسلام لانه بوده ان ان يشاركهم في هذا امواله واللفظ

الآخر الصحيح انكم على عمل صالح. او نحو من هذا اللفظ فود ذلك عليه الصلاة والسلام ولكن خشي ان يشق - [00:39:22](#)

على امته عليه الصلاة والسلام. حدثنا داوود هذا هو ابن رشيد وهو هاشمي مولاهم رحمه الله. ثقة من رجال الشيخين حدثنا محمد بن

ربيعة وهو لا بأس به الكلابي عن مستقيم. مستقيم هذا لقب وهو عثمان ابن عبد الملك. وهو وهو ضعيف بل هو - [00:39:40](#)

منكر منكر. الحديث قال ابو حاتم انه منكر. الحديث قال الامام احمد ليس بذاك ليس بنا حدثنا ابو معبد آآ وعي كلمة وقال طفنا وهما ثقتان بالرجال الصحيحة نوعكرم مشهور ابن عبد الله ابو عبد الله البربري قال طفنا مع ابن عباس فقال اسقني - [00:40:06](#)

فاتينته فقال بسم الله وبالله. اللهم اجعله لنا علما نافع ورزقا واسع وشفاء من كل داء من كل دواء وبوه بهذا الاسناد لا يصح تقدم حديث ابي الطفيل وان اسناد اسناد آآ يعني - [00:40:29](#)

اما صحيح او حسن ولا ولاقربنه اسناد صحيح. ورواه قد قال هيثم في في المجمع انه رواه البزار وروى الامام احمد رحمه الله بسنده ها هنا حدثنا رواح عفان قال حدثنا حماد عن قيس وهو ابن سعد - [00:40:47](#)

قال عفان بنى حماد قال انبعنا قيس اه عن اه انه قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم الى زمزم اه عن مجاهد عن ابن عباس عن عن قيس عن مجاهر ابن عباس انه قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم الى زمزم فنزعنا له دلوا فشرب - [00:41:07](#)

ثم مج فيها عليه الصلاة والسلام. ثم افرغناها في زمزم ثم قال لولا ان تغلبوا عليها لنزعت بيدي بيدي كما تقدم ايضا في اللفظ المتقدم عند جابر رضي الله عنه وهذا اسناد صحيح عند الامام احمد ورد في زمزم احاديث كثيرة والحديث المشهور ماء زمزم انه شرب له وهو حديث له طرق - [00:41:33](#)

ومنهم حسنه ومنهم من قال اسناد جيد ومنهم من ضعفه وهناك ايضا الفاظ اخرى عن ابن عباس منها ما رواه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير ماء على وجه الارض ماء زمزم فيه طعام الطعم وشفاء - [00:41:59](#)

ماء السقم وهذا رواه الطبراني من رواية مجاهد مجاهد عنه. وروى الطبراني عن ابن عباس انه قال كنا نسميها اه شباة يعني انا ادري عن ضبط عقد شباة او لكن شبه عيني انها تشبع - [00:42:19](#)

كنا نجدها نعم العون على العيال نعم العون على العيال ونجدها نعم العون على العيال وهذا رواه عبد الرزاق واسناده جيد واسناده جيد في الاحاديث كثيرة ورد اخبار غير هذا آآ عنه عليه الصلاة والسلام وعن الصحابة رضي الله عنهم - [00:42:44](#)

في فضل ماء زمزم ومن الآثار المشهورة في شرب ماء زمزم وان ينم مال لما شرب له. فهو لاي شيء شرب لاي شيء وجاء في حديث ان آآ فرق ما بينه وبين المنافقين ان لا يعني يتضلع ما حد يروا ابن ماجة وايش - [00:43:08](#)

ضعيف اسناده ضعيف. وجاء عن ابن عباس في هذا انك تستقبلك بالله ثم تسمي ثم آآ تشرب وأشار الى انه يتروى منها ويكثر من الشرب. وذكر هذا الحديث هذا لا يصح كما تقدم - [00:43:30](#)

وتجيد يقول رحمه وتزيد اللهم اجعله لنا ريا وشبعا واغسل دنس قلبي واملاً قلبي من خشيتك وهذا داخل في عموم الادلة في عموم الحديث الوارد ماء زمزم لما شرب ما عامة يعني لاي شيء شرب له - [00:43:49](#)

شربه يعني يشرب لصالح قلبه لطلب العلم صلاح الذرية لصالح امره كله وتكون له نية عامة في شربه فيسأل الله سبحانه وتعالى يكون جزلاً في طلب المسألة ولا يقيد ولا يستثنى - [00:44:08](#)

فالله سبحانه وتعالى واسع الفضل. قال رحمه الله باب الرجوع بعد الزيارة الى منى وما تفعل في رمي الجمار. قال ابراهيم ثم ترجع الى منى فترجي فترمي الجمار كل يوم - [00:44:35](#)

اذا جعلت الشمس ثم هذا تقدم في رمي الجمار وتقدم حديث جابر اه رمى جمرة العقبة ثم بعد ذلك اذا زالت ثم تقول في كل حصة اللهم اجعله حجا مبرورا وذنباً مغفورا - [00:44:49](#)

وسعيا مشكورة وهذا جاء عن بعض الصحابة رضي الله عنهم وجاء عن ابن عمر عند ابن ابي شيبه وغيره هذا الدعاء دعاء عظيم دعاء عظيم اه هو لم يسقوا لم يسقوا رحمه الله - [00:45:04](#)

بسنده لكنه دعاء مشهور عن جمع من الصحابة رضي الله عنهم اللهم اجعل حجا مبرورا وذنباً مغفورا وسعيا. مشكورا ثم تتقدم امام ثم تتقدم امامها وادعو فاذا يعني في رمي الجمارك تقدم هذا انه يرمي الجمرة الاولى ثم يأخذ - [00:45:29](#)

ثم يرفع يديه ويدعوها ثبت في حديث ابن عمر اه في صحيح البخاري وهذا الاثر الذي قوله اللهم اجعله حجا مبرورا سعيا مشكورا شرف الحاشية الى تخريجه قالوا اخرجه الطبراني في الدعاء لابن عمر بسند قوي وقال ابن حجر في نتائج الافكار موقوف صحيح -

واخرجه ابن شيبه عنه من وجه اخر فيه راو من مجهول. فالحافظ ابن حجر في نتائج الافكار صححه على آآ ابني عمر واخرجه احمد وابو يعلى عن ابن مسعود بسند ضعيف وهو من طريق ليث ابن ابي سلم ابن مسعود فعلى هذا يكون - [00:46:22](#)

سنده ضعيف عن ابن مسعود ثم واخرجه البيهقي والخطيب في تلخيص المتشابه من حديث ابن عمر مرفوعا وضعف البيهقي راويه عبد الله بن حكيم لا يصح قال ابن حجر في نتائج الافكار وهذه طرق قوي بعضها. بعضها وهو اجود من - [00:46:44](#)

من قوله التلخيص يقطر قوي بعضها اجود من قول التلخيص اسند سعيد منصور وجهين ضعيفين عن مسعود وابن عمر من قولهما عند رمي الجمرة سعيد المنصور عن ابراهيم النخعي بسند صحيح كانوا يحبون الرجل اذا رمى الجبارين يقول اللهم اجعله حجا مبرورا وذنبا مغفورا وذنبا - [00:47:06](#)

من كلام ابراهيم النخعي رحمه الله هذا يبين ان هذا الاثر المروي عن جمع من الصحابة لكن هو ثبت عن ابن عمر ثبت عن ابن عمر اما مرفوع فلا يصح وكذلك الوقوف على ابن مسعود. فانه - [00:47:32](#)

لا يصح قال فاذا كان اخر يوم فاذا رميت العقبة فلا تقف عندها وهذا مثل ما تقدم حديث ابن عمر صحيح البخاري انه لا يقف عنده حدثنا ابو سعيد الاشد هو عبد الله بن سعيد الكندي ابو سعيد لاشجعنا بخالد وسليمان بن حيان الاحمر عن ابن - [00:47:48](#)

اسحاق ومحمد بن اسحاق عبد الرحمن القاسم عن ابيه وامامان ثقتان قاسم محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله عن محمد ابوه صحابي صغير له رؤية ولد في حجة في اخر حياة النبي صلى الله عليه وسلم عن ابيه - [00:48:08](#)

ابو قاسم نعم عن عبد الرحمن قاسم عن ابيه القاسم قاسم محمد وابي بكر والد القاسم محمد وابو جده وابو بكر رضي الله عنه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:48:29](#)

يقف عند الاولى والثانية ويرمي الثالثة ولا يقف ولا يقف. لكن هذا الطريق ضعيف طريق ابني اسحاق وهذا من طريق بني اسحاق قد راجعته وفيه لفظة من كرة وهو قوله وفي الرواية انه افاض يوم النحر - [00:48:48](#)

حين صلى الظهر انه عليه الصلاة والسلام افاض يوم النحر حين صلى الظهر. والصواب اه يعني انه عليه الصلاة والسلام افاض قبل ذلك قبل ذلك لانه صلى الظهر في مكة بعد الطواف او صلاها في منى على الخلاف بين حديثي ابن عمر وجابر رضي الله عنهم -

[00:49:11](#)

ويحتمل قال بعض من ناطحين ان قوله حين صلى الظهر افاض يوم النحر حتى صلى الظهر حتى صلى الظهر اه يعني وهذا محتمل يعني نقول حتى صلى الظهر وانه صلى الظهر - [00:49:40](#)

بمينا علاء ومع تأويل وفيه التكلف هذا فيه تكلف وعلى هذا يتفق مع حديث ابن عمر انه صلى الظهر بمنى يظهر الله عنها ان اللفظة هذه لا تصح قبل ذلك عليه الصلاة والسلام والحديث من طريق اه ابي خالد سليمان الحيان وهو يخطئ رحمه الله له خطأ كثير وابن اسحاق مدلس - [00:49:58](#)

بهذا الاسناد وان ثبت من حيث الجملة لكن لا يثبت بهذا اللفظ اه نعم وحديث عائشة هذا عند ابي اسحاق مختصر والا فقدرد داوود كما تقدم وعنده مطول بلفظ افاض رسوله انا قلت اللفظ هنا - [00:50:23](#)

لفظ ابي داوود افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخر في يومه من اخر يوم حين صلى الظهر ثم رجع الى منى فمكت بها ليالي ايام التشريق يرمي الجمرة اذا زالت الشمس كل - [00:50:44](#)

في كل جمرة سبع حصيات. يكبر مع كل حصى ويقف عند الاولى والثانية ويطيل القيام والتضرع فيطيل القيام ويتورع ويرمي الثالثة ولا يقف عندها كما هنا نعم لكن تقدم ان قولها ان قوله في الحديث حين صلى الظهر انه وهم من بعض رواته - [00:51:01](#)

قال رحمه الله باب النفر الاول وكيف يصنع من بقي عليه رمي الجمار؟ قال ابراهيم فان نفر في النفر الاول وهو اليوم الثاني عشر فان شاء اعاد الرمي على الجمال فانية من يومه ذلك وان شاء لم يفعل - [00:51:29](#)

نعم فمن تعجل في يومين فلا يثم عنه ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى. يعني من اراد ان يتأخر الى اليوم الثالث. والنبي عليه الصلاة

والسلام تأخر ورمى اليوم الثالث عليه الصلاة والسلام - [00:51:45](#)

واليوم الثالث يوافق يوم الثلاثاء يوم الثلاثاء لان يوم النحر في حجته عليه الصلاة والسلام هو يوم السبت والاحد هو يعني يوم التشريق الاول والثاني يوم التشريق الثاني والثلاثاء يوم التشريق الثالث وهو اخر ايام التشريق واخر ايام - [00:51:59](#)

ثم هو عليه الصلاة والسلام بعد ذلك توجه الى الابطح فصلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء في الابطح ثم رقد رقدة خبيث ثم توجه الى البيت قبل صلاة الفجر فطاف للافاضة ثم صلى الفجر عليه الصلاة والسلام ثم توجه صبح يوم الاربعاء - [00:52:19](#)

الى المدينة صلوات الله وسلامه عليه رحمه الله باب طواف الوداع والدعاء عند ذلك. قال ابراهيم ثم يأتي البيت فاذا ودعه طاف وصلى ركعتين والركعتان مشروعتان بلا خلاف. وهل ما واجبتان؟ في خلاف والجمهور على انها سنة وليستا واجبتين. وتقدم ان

السنة ان - [00:52:42](#)

يصلي الركعتين خلف المطاف يتيسر ذلك فان لم يتيسر ذلك فلن يصلحها في اي مكان. فان لم يتيسر في المسجد صلاها ولو خارج الحرم وام سلمة كما في صحيح البخاري وغيره صنم لم تصلي الركعتين حتى خرجت وعمر رضي الله عنه كما - [00:53:06](#)

للبخاري معلقا مجزوء به صلاهما بذى طوى. رضي الله عنه. وصلى ركعتين ثم رجع ثم قال. فاذا ودع وطاف صلى ركعتين ثم رجع ثم قال اه كما حدثنا تقدم انه بعد كان عنه عليه الصلاة والسلام بعد طواف القدوم صلى ركعتين ثم رجع الى - [00:53:27](#)

ثم مسحه ثم توجه الى المسعى عليه الصلاة والسلام حدثنا يعقوب هذا هو ابن اسحاق الجيزي وهذا ذكره في الرواة الذين روى عنهم مؤمل مع انه آآ نعم عم يعقوب ابراهيم سعد وابراهيم فهو لم يدركه لم يدرك اه تقدم انه شيخ احمد - [00:53:50](#)

يعقوب الذي يروي عنه اسحاق عن مؤمله ابن اسماعيل وهو سيء الحفظ رحمه الله سفيان وهو الثوري عن عبد الكريم عبد الكريم عبد الكريم هذا محتمل انه ابن مالك الجزيري او ابن المخارق ابو امية - [00:54:24](#)

يحتمل والله اعلم قال قال يقول اللهم هذا الا وهو بين فرق عبد الكريم مالك الجزري هذا ثقة امام وابو امية ضعيف بل قيل انه متروك الحديث نعم هنا في حالة الحاشية يقول وذكره الحليمي - [00:54:39](#)

اه في المنهاج معلقة معلقا عن اسماعيل ابن عبد الملك اسماعيل ابن عبد الملك عن ابي امية وهو عبد الكريم ابي المخارق الولد سهوا اما ان سفيان يرويه مرة عبد الكريم ومرة عن اسماعيل عنه واسماعيل - [00:55:04](#)

وسفيان يسمع الكلام يرويان عن عبد الكريم ويعقوب وابن اسحاق الجيزي وموعول هم ابن اسماعيل لكن بالجملة اثر يعني وقوف عن عبد الكريم او مقطوع الاصطلاح هو من قوله قال يقول اللهم هذا بيتك الذي جعلته مباركا وهدي للعالمين فيه آيات بينات مقام

ابراهيم - [00:55:27](#)

ومن دخله كان امنا الحمد لله الذي رزقني حجه وتصديقا بما انزل فيه وايمانا بالله عز وجل وملائكته وكتب يرسل واعوذ الله عز وجل وساعات رحمتي من ان اصيب بعد مقامي هذا خطيئة موبقة او ذنبا لا يغفر. اللهم هذا مقام - [00:55:54](#)

بك من النار وهذا اه لم يؤثر عن النبي عليه الصلاة والسلام لكنهم ذكروا ان هذا الدعاء يقال في عند الوداع ومنهم من قال يشرع الدعاء بين بين وبين الركن - [00:56:14](#)

اه وين حجر اسود وعنا هذا الدعاء في اي وقت يدعو به وجاء اثار في هذا عن الصحابة رضي الله عنهم عن عبدالله بن عمرو وعبدالله بن عمر وعن ابن عباس وان هذا الموطن موطن يجاب فيه الدعاء وذكروا في هذا - [00:56:37](#)

ونقلوا في هذا دعاء آآ لم يجد المرفوع الى النبي عليه الصلاة والسلام ذكر ابو اسحاق طرفا منه قال رحمه الله باب ما يقول بين الحجر والباب اذا التزموا والملتزم يعني وما يستحب من الدعاء عنده - [00:56:56](#)

قال ابراهيم ثم تأتي الحجر والباب وتمد يدك اليمنى الى الباب واليسرى الى الحجر والتصق بالبيت وقل كما قال كما حدثنا علي بن مسلم هذا هو الطوسي ثقة عن زيد بن حباب هذا والحسين العكلي وهو صدوق يخطئ في حديث ثوري - [00:57:19](#)

رواه عن غير الثوري عن سليمان ابن ابي داود سليمان ابن ابي داود ذكره ابن حجر في الميزان وقال ولعن الذي قبله يعني المترجم قبله وقال اخرج ابراهيم الحربي في كتاب مناسك - [00:57:36](#)

عن عنه عن علي مسلم الذي هو شيخ وابي اسحاق عن زيد عنه الى قوله واخرجه الحربي بهذا الاسناد المجهول يقول
الحافظ انه اسناد مجهول قال كنت عند جعفر محمد - [00:57:54](#)

وهو محمد بن علي بن حسين بن ابي طالب فقال له رجل ما كان وداع البيت؟ قال جعفر ما ادري قال عبد الله بن حسن ان الرجل اذا
ودع البيت قال - [00:58:13](#)

ما بين الحجر والباب ومد يده اليمنى الى الباب واليسرى الى الحجر ثم قال اللهم اني عبدك وابن امك حملت حملتي على دابتك
وسيرتني الى بلدك اقدمني حرمك وامنك وقد رجوت بحسن ظني بك ان تكون غفرت لي. فان كنت غفرت لي فازدد عني رضا -
[00:58:23](#)

وقربني وقدمني اليك زلفا وان كنت لم تغفر لي فمن الان فاغفر لي والنعم وبعضهم ضبطها فيما اذكر قال فمن الآن. لكن بالضبط الذي
المشهور ايضا فمن الآن يعني من عليه. فاغفر لي انه هذا - [00:58:47](#)

الان يعني احسن لانه سؤال الله ان يمن عليه بذلك بالمغفرة. فاغفر لي قبل ان تناء هنا اقول ولفظ اخر تناء عن بيتك دارم هذا او
انصرافي ان اذنت لي غير راغب عنك ولا عن بيتك ولا مستبدل بك ولا بيتك - [00:59:09](#)

واحفظ عن يميني وشمالي واحفظني عن يميني وشمالي. ومن امامي ومن خلفي حتى تقدمني حتى تقدمني اهلي فاذا اقدمتني
اهلي فلا تخلني مني فلا تخلني مني اه واكفني معونتي ومؤونة عيالي ومؤونة خلقك اجمعين فانك اولى بذلك مني ومن وهذا حديث
ذكره - [00:59:30](#)

الحنابلة في كتبهم وذكره في هذا الموطن ومنهم من يعزوه لابن عباس هنا ذكره الى عبد الله بن حسن لكن الذي ثبت عن الصحابة انه
موطن يستجاب فيه الدعاء وهل يحد بوقت عند الوداع؟ الاظهر انه لا يحد بوقت ابن عباس في اي وقت قديم مكة فانه يدعو في اول
- [00:59:58](#)

لما جيء او في اثناء مجيئه او في وداعه ذا قدره ابن ابي شيبة وجماعة عن جمع من عبد الله ابن عمر وعبد الله ابن عمر وابن عباس
وصحابي اخر لعله ابو هريرة وثبت ذلك عنهم ان هذا الموطن موطن تستجاب فيه وهذا المكان استجابوا فيه الدعاء وان كثيرا -
[01:00:25](#)

يقصده بدعوات خاصة آآ التي يسأل الله سبحانه وتعالى إزالة شدته وكرهته وظلامته فيدعو دعاء مستجير اه به سبحانه وتعالى بلا
تحديد وقت لان لم يأتي تحديد جماله يعني يكون ذلك عند الوداع - [01:00:46](#)

لقد يكون اخذوه من ما جاء في هذا ففني قبل ان فهذا او انصرافي هذا او انصرافي. ففلي قبل ان تناء عن بيتك داري. اه عن عن
بيتك دار لنا فيها - [01:01:09](#)

كما تقدم هذا ليس مرفوع وليس الى النبي عليه السلام فيكون حجة في هذا في تحديده تحديد زمانه باب الخروج من باب في
الخروج من باب المسجد قال ابراهيم ثم تخرج من باب المسجد وتقول كما حدثنا - [01:01:27](#)

عفان عن شعبة عن ابي اسحاق عن الربيع البراء عن ابيه عفان ابن موسى الباهلي وعثمان الصفاني وعن شعبة الحجاج عن ابي
اسحاق السبيعي عن الربيع ابن البراء بن عاصب رضي الله عنه رضي الله عنهما براء الصحابي وابوه عازف بالحارث صحابي -

[01:01:51](#)

والربيع في قهروان والترمذي والنسائي عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رجع من سفره قال اي ابن تائب عن ربنا
حامدون. قالوا ثم تخرج المسجد وتقول - [01:02:10](#)

اذا خرج من المسجد السنة ان يقول في خروج المسجد كما يقول في خروج المسجد. صلي على النبي عليه سلم على النبي عليه
الصلاة والسلام تقدم انه وان لم يثبت الصلاة عليه عليه الصلاة والسلام فان الصلاة والسلام مقرونان - [01:02:24](#)

مع بعض ويقول اجرني من الشيطان الرجيم يقول الله افتح لي ابواب رحمتك افتح لي ابواب رحمتي هذا كله ثبت عن النبي عليه
الصلاة والسلام في دعاء الخروج فدعاء الخروج من - [01:02:40](#)

المسجد الحرام كالدعاء الخروج من غيره لانه الحكم الحكم كما ان حكمه في اول التحية حكم شاعر المساجد الا لمن قد مكة ودخل المسجد فهو محرم فالسنة يبادر الى الطواف - [01:02:57](#)

ثم يصلي بعد ذلك ركعتي ركعتي الطواف وتغنيه عن تحية المسجد ونعم وهذا الحديث ايضا ساقه باسناد حدثنا ابو كريب اه حدثني اسحاق منصور عن ابراهيم ابن يوسف وهذا ابن اسحاق بن ابي اسحاق السبيعي - [01:03:12](#)

وهو صدوق كما في التقريب رواه البخاري ومسلم. عن ابيه يوسف بن اسحاق ثقة روى له الجماعة يوسف بن اسحاق بن ابي اسحاق السبيعي حدتها ربيع بن براء ابن البراء - [01:03:34](#)

عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى انا قال ايون تائب عابد ربنا حامدون وهذا الحديث بالطريق الاول آ الطريق الاول من طريق شعبة رواه الترمذي. رواه الترمذي طريق شعبة - [01:03:47](#)

والطريق الثاني رواه الطبراني في الدعاء من طريق ابراهيم ابن يوسف عن ابيه لكن هذا الدعاء ثابت في الصالحين ثابت في الصحيحين من حديث ابن عمر وفي الصحيحين من حديث انس لكن بالفاظ يعني فيها اختلاف يسير - [01:04:06](#)

في الصحيحين من حديث ابن عمر انه عليه الصلاة والسلام كان اذا غفل من غزو او حج او عمرة كبر ثلاثا ثم قال لا احد لا شريك له له الملك والحمد وهو على كل شيء قدير. اي دون تائبون عابدون ربنا ساجدون - [01:04:26](#)

وكذلك في الصحيحين من حديث انس انه عليه الصلاة والسلام كان اذا غفل ثم اشرف على المدينة قال ايون تائبون لربنا حامدون. هذا ثابت الصحيحين من حديث ابن عمر وفي الصحيحين من حديث - [01:04:42](#)

انس لكن في الحديثين في ابن عمر زيادات اكثر من حديث انس وهذا الحي الاصح من هذا الخبر ثم قوله باب ماجد الخروج من باب المسجد هذا فيه نظر يعني كونه يقوله اذا خرج من هذا ليس الدعاء عند الخروج من المسجد بل هو عند الرجوع - [01:04:58](#)

حين يتوجه حين يتوجه يقول هذا كما في آ حديث قفل ورجع وهو في قبوله. اما عند الخروج من باب المسجد يعني الا ان يراد انه حين يخرج ثم يركب دابته يقول هذا هذا محتمل فيكون الدعاء - [01:05:21](#)

دعاء بعد الركوع هذا لا بأس به. يكون الدعاء ليس الدعاء اه عند الخروج من المسجد وليس دعاء لخروج المسجد انما بعد الخروج بعد ما يركب دابته كما ان الانسان حين يريد السفر - [01:05:41](#)

يقول دعاء السفر ولا يقول وله دعاء اذا خرج من بيته عند الباب. يقول بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله في حديث انس. حديث ابو سلمة اللهم اني اعوذ بك ان اضل وذل وظلم وظلم ووجه الوجه العلي - [01:05:56](#)

اذا خرج في اي خروج وخروج السفر اعظم. اما دعاء السفر في قوله اذا ركب سيارته. اذا ركب دابة قل الله اكبر الله اكبر الله اكبر الحمد لله الحمد لله الحمد لله. آ ويقول اللهم اني اسألك في سفرنا هذا البر والتقوى الحديث - [01:06:12](#)

حديث ابن عمر هذا لا بأس به كذلك ايضا يقوله في اذا خرج من المسجد حين يريد الرجوع اذا كان خروج المسجد يريد الرجوع لكن اذا كان يريد ان يخرج من المسجد وهو يريد لحاجة - [01:06:30](#)

سوف يقضي حاجة ثم بعد ذلك يتوجه لسوف ينزل ثم في هذه الحالة يقوله حين يركب دابته متوجها الى بلده قال رحمه الله بعد ما جاء في المحصب. المحصب هو المعروف بالابطح. قال ابراهيم ثم تأتي المحصب كما حدثنا سعدوي. سعدة هذا لقب وسعيد بن سليمان - [01:06:44](#)

الظبي رحمه الله ثقة بالرجال اه الجماعة بل ثقة حافظ رحمه الله عن عباد وابن العوام الكلاب وثقة بالرجال الجماعة عن ابن اسحاق محمد بن اسحاق الامام المشهور عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال - [01:07:10](#)

حصب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر والخلفاء الخلفاء. وهذا حديث رواه مسلم من حي سخن جويزة من جويرية عن نافع عن ابن عمر كان يرى التحصيص سنة - [01:07:30](#)

وكان يصلي الظهر كان يوم النفر يوم النفر المحصل كان يصلي الظهر بيوم وهذا تقدم انه عليه الصلاة والسلام كان يصلي الظهر وهذا ايضا في حديث انس سأله اين صلى عليه الصلاة والسلام؟ الظهر يوم التروية. قال بمنى. قال فيوم حصن - [01:07:46](#)

قال يوم يوم النحر قال بالمحصن قال بالمحصب ثابت في الاخبار عنه عليه الصلاة والسلام لكن قوله في حديث ابن عمر حسب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر هذا في صحيح مسلم من قول نافع من قول - [01:08:12](#) نافع قال نافع آآ قد حصب رسول الله صلى الله عليه وسلم والخلفاء بعده. لكن قول نافع هذا ثابت في الصحيح وثبت في الصحيحين من حديث انا من حديث ابن عباس ومن حديث عائشة رضي الله عنها - [01:08:29](#) آآ في التحصيب وعن ابي رافع وعن ابي رافع والمحصب وقع في خلاف. منهم من قال انه سنة ومنهم من قال ليس بسنة. ليس بسنة ابو رافع ها هو ابو رافع مولى النبي عليه الصلاة والسلام قال لم يأمرني رسول الله ان اضرب له القبة يقول انا ظربته انا ظربت له القبة ثم - [01:08:46](#) ثم جاء عليه الصلاة والسلام فصلى صلى وفي حديث عائشة في الصحيحين قالت ليست تحصيب بشيء انما كان اسمح لخروجه. وقال ابن عباس ليس التحصيل بسنة. وقال نحو من كلام عائشة - [01:09:07](#) فقول ابن عباس وعائشة ليس بشيء ليس بسنة يعني ليس من مناسك الحج وليس المعنى انه ليس امرا مشروع. انه ليس امرا من ليس مناسك الحج لانه قد فرغ من الحج. فالانسان اذا رمى ثم نفر ثم طاف طاف ثم - [01:09:23](#) ثم خرج في هذه الحالة انتهى الحج انت يا الحاج ولا يلزمه بعد نفر قبل الطواف ان يذهب الى المحصل. ثم يرجع ويطوف لا يلزمه ذلك. فلو انه نفر ثم طاف ثم خرج ولم يتحصن لا بأس وهذا معنى قول ابن عباس وقول عائشة - [01:09:43](#) سنة وقول عائشة اسمح لخروجه يعني كان ايسر لخروجه بدليل ان ابا رافع ظرب القبة له يعني فيما يكون ايسر له عليه الصلاة والسلام ويجتمع فيه اصحابه ثم بعد فراغه من طوال الوداع - [01:10:05](#) رجع الى مكانه ثم توجه منه الى المدينة اما كونه مشروع فالظاهر انه مشروع بدليل حديث اسامة رضي الله في الصحيحين نحن ناجلون غدا بخيف بني كنان هو المحصن تقاسموا على الكفر - [01:10:24](#) يدل على انه عليه الصلاة والسلام اراد ان يرفع شعار الاسلام وان يأتي في هذا الموطن الذي تقاسمت فيه قريش ومن معها وتحالف معها وحاصروا النبي عليه الصلاة والسلام فقال عليه الصلاة ونحن نازلون بخيف بني هو سفح الجبل بخيف بني كنانة - [01:10:42](#) تقاسموا على الكفر والقطيعة والا يناكحهم والا يبايعوهم ولا يشترون منهم وكذلك في الصحيحين عن ابي هريرة هذا المعنى عنه عليه الصلاة والسلام وقال انا نازلون غدا او كما قال عليه الصلاة والسلام. قال اوسحاق اذا اتيت المحصب اقمتم بساعة ثم ترتحل واكثر من الدعاء في سفرك - [01:11:08](#) يعني اذا اراد يقيم به من شيء بلا تقدير ويكثر الدعاء من سفره من دعاء لا شك والنبي ان هذا مشروع ودعوة مسافر على رجاء الاجابة والنبي عليه الصلاة والسلام كان - [01:11:34](#) من الذكر والدعاء في سفره عليه الصلاة والسلام. ثم المصنف اه المصنف رحمه الامام ابو اسحاق انتهى على باختصار في هذه في هذه الرسالة رحمه الله ولم يذكر يعني كثيرا من احكام - [01:11:49](#) الحج عرفة يعني لم يتعرف مسألة الوقوف ما يتعلق بركنية الوقوف وان الوقوف واجب الى غروب الشمس لا نفس الوقوف ركن فذكر سردا ميسرا وذاكر فيه عدة اسانيد وذكر آآ فيه ادعية - [01:12:08](#) مرفوعة وموقوفة مقطوعة ومرفوعة وموقوفة ومقطوعة وادعية لم يسندها رحمه الله وادعية لعلها من كلامه رحمه الله ثم ختم هذه الرسالة بقوله باب باب مختصات على الميت. باب مختصر. الصلاة على - [01:12:33](#) الميت اه لكن والله يعني وهذا محتمل يعني اه في مسألة ختم الصلاة على الميت ونظرا كانه والله اعلم ان ان المسافرين بحاجة الى نشر العلم. وان آآ كونه يعرض - [01:12:57](#) الوفاة او حصول الوفاة في هذه الاسفار. امر يقع كثيرا يقع وقد يبتلى المسافرون بهذا. المسافرون فيحتاج الى معرفة ذلك. فقد يكون في سفرهم اثناء سفرهم في توجه مكة. وقد يكونوا بعد رجوعهم - [01:13:17](#) وقد يكون اثناء آآ اثناء المناسك وآآ لهذا ذكر شيئا مختصرا في هذا الباب فقال رحمه الله قال ابراهيم بن اسحاق واذا اردت الصلاة

على الجنازة وكان الجنائز وكان جنائز - 01:13:37

جماعة وكان جنائز يعني وكان جنائز جماعة الاصل وكانت اه جنائز على الاسم والخبر. واما هنا وكان اي حصل جنائز او وجد جنائز على انها لا تحتاج الى خبر بل تكتفي بمرفوعها تكتفي بمرفوعها ويعني وجد جنائز جماعة او حصل جنائز جماعة - 01:13:56
برجال ونساء وصبيان فاجعل الرجال مما يلي الايمان والنساء ورائهم والصبيان وراء ذلك آآ نعم فجأة الرجال مما يلي الايمان والنساء ورائهم الصبيان وراء ذلك وقم على الرجل فوق السرة الى من القلب والمرأة وسطها آآ - 01:14:29

هذا رحمه الله في ترتيب وضع الرجال هذا ورد في اثر صحيح انه اذا وجد جماعة من الرجال والنساء فيضعوا الرجال اولاً ثم بعد ذلك الصبيان هنا قال والنساء وراهم الصبيان وراء ذلك المعروف في الحديث - 01:14:56
حديث عمار ابن ابي عمار مولى بني هاشم بن صبيح عن عمار بن عمار مولى بني هاشم انه حظر جنازة رجال ونساء كانت الجنازة اه ايضاً فيها جنازة ام كلثوم - 01:15:17

زوج عمر رضي الله عنه وام زيد ام كلثوم بنت علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. وكان علي زوجة ابنته ام وكأنها ماتت رضي الله عنها في نفاسها وضعت هي وابنها امامهم فوضع الصبي ثم وضعوا هي امام الصبي وقال عمار - 01:15:35
ابن ابي عمار وكان في الصحابة ابو سعيد وابن عباس وابو هريرة وابو قتادة وهذا اسناد صحيح وروى النسائي ايضاً عن ابن عمر وذكر نحو من ذلك وان في جمعنا الصحابة واسناد صحيح النسائي انهم ايضاً وضعوا الرجال من مال الايمان ثم بعد ذلك النساء ذلك الصبيان - 01:16:03

فهذا عن جمع كثير من الصحابة متوافرون متفقون عليه وقالوا وفي نفس الحديث المتقدم حديث عمار ابن ابي انه استنكر او انه سأل فقيل له هذا فقالوا هذه السنة هذه السنة - 01:16:29
هل يريدون الا سنة سنة النبي عليه الصلاة والسلام وقمع الرجل فوق السرة الى ما القلب قليلاً والمرأة وسطها وهذا وقع في حديث في البخاري من حديث هشام رضي الله عنه انه قام وسطه في حديث انس عند احمد الترمذي انه قام عند رأس الرجل وسط المرأة حديث صحيح. وكبر اربع تكبيرات وهذا - 01:16:50

ابن عباس وحديث جابر في الصحيحين وكبر اربع تكبيرات وقع في حديث اه زيد وارقم خمس تكبيرات ووقع ست تكبيرات في حديثه عن علي رضي الله عنه كبر ست تكبيرات وقع غير ذلك لكن ذكر ان الامر استقر على - 01:17:19
اربع تكبيرات وقد فقد روى البيهقي باسناد صحيح في السنن في سننه من حديث سعيد المسيب عن عمر رضي الله عنه كانوا يكبرون آآ خمساً وستاً ثم جمعهم عمر على اربع تكبيرات. وسعيد المسيب كان من اعلم الناس بقضايا عمر. وكان ابن عمر يسأل سعيداً - 01:17:39

عن قضايا عمر من قضايا عمر فقالوا ان هذا كالاتفاق من الصحابة على استقرار اربع تكبيرات ومن اهل العلم من قال لاباس عياشين خاصة في حديث زيد ابن رقابة انه صحيح مسلم انه كبر - 01:18:01
خمس تكبيرات ورفعها الى النبي عليه الصلاة والسلام. اقرأ في احد الكتاب وفي الثانية قل اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وبارك على محمد وعلى آل محمد وارحم محمد وال محمد كما يصلون كما صليت كما صليت ورحمت ورحمت ابراهيم وعلى ابراهيم انك حميد مجيد - 01:18:15

اللهم صلي على ملائكتك المقربين وانبيائك المرسلين واهل طاعتك وللسموات والارض ان يصلي علينا معهم هذا اه عليه جماهير العلماء وان السنة ان يقرأ في الفاتحة الكتاب وثم بعدين يصلي على النبي - 01:18:35
عليه الصلاة والسلام ثم بعد ذلك يدعو قال اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات حييهم وميتهم وشاهدهم وغائبهم وكبيرهم وصغيرهم وذكرهم وانك تعلم متقلبهم ومتواهم آآ لكن قوله آآ هل جعل هذا - 01:18:55
بعد التكبير الثاني موضع نظر. الاظهر والله اعلم ان هذا في التكبيرة الثالثة لان هذا الدعاء لانه ثبت من حديث عوف ابن مالك ان النبي عليه الصلاة والسلام اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله ووسع الثلج والبرد ونقه من الذنوب الدنس حديث

عند اهل السنن من حي ابو هريرة اللهم اغفر حيا وميتنا صغيرا وكبيرنا ذكرا وانثانا اللهم اللهم لا تحرمنا اجره ولا تفتنا بعده واغفر لنا وله آآ بعده اخبار في هذا الباب وحديث ابي هريرة هذا حديث جيد ورواه الاربعة وقد وهم الحافظ ابن حجر فعزاه في مسلم في

الى صحيح مسلم. فقلوه في بعد التكبيرة الثانية اللهم اغفر لمؤمنات فيه نظر. والصواب ان يلحق بقوله وتقول في الثالثة يلحق هذا الدعاء في هذا وتقول في الثالثة يعني اللهم اغفر وتقول وايضا تزيد اللهم عبدك آآ وابن امتك نزل بك وانت خير - 01:20:01
اللهم اتاك من حسن تقبل منه وما اتاك من شيء تجاوز عنه وهذا ورد في بعض الفاظ الاخبار عند ابي داود بسند فيه اللهم اغفر له ذنوبه وفتنته والحكومة بنبيه محمد صلى الله عليه وسلم. لا تحرمنا اجره ولا تفتنا بعده. والنبي عليه الصلاة والسلام قال اذا صليتما على الوتر فاخلصوا له الدعاء كما عند ابن حبان - 01:20:21

فاخلصوا له الدعاء فيجتهد الداعي في ان تشاهد في الدعاء بما فتح الله عليه سبحانه وتعالى يجتهد في الدعاء هذا بعد التكبيرة الثالثة الاستقام ثم قال اللهم انك نقتوا من وسع الدنيا وروحها فابده بدار خير من دار وخير وجيران خير من جيرانه اللهم اجزه بالإحسان احسانا وبالسيرة عفوا - 01:20:46

غفران وهذا ايضا ورد اللهم اجعله حسنات احسان بالسيرة عفوا وغفرانا او نحو هذا من الدعاء او قوله او نحو هذا من الدعاء والقول يبين ما انه قصد بذلك الاجتهاد لا خصوص هذا الدعاء - 01:21:16

خصوص هذا الدعاء كما تقدم فانه يجزئك ان شاء الله ولا تقصر في الدعاء الميت في الثالثة ما امكنك. لقوله عليه الصلاة والسلام فاخلصوا له الدعاء. فهذا موطن شفاعة واخوك المسلم بحاجة الى ان تشفع فيه لعل الله ان يتقبل دعواتك عليه - 01:21:33
اه ودعواتك له ثم تكبر الرابعة وتقول عفوك عفوك وتسلم يمينا وشمالا ثم تقول عظم الله اجرکم. وهذا فيه نظر ولم يثبت شيء في هذا وقال بعضهم بعض الاذكار في هذا والثابت - 01:21:57

انه بعد الرابعة يمكث قليلا ثم يسلم وسنظهر والله اعلم ان المكث قليل اه كما قال جمع من اهل العلم ولعل منهم آآ رحمه الله انه قال قال ما معناه والذي - 01:22:13

هو الذي اظنه او الذي اه يقع في خاطري ان النبي عليه الصلاة والسلام انتظر قليلا حتى يكبر اخر الصفوف لانه لو سلة بعد التكبيرة مباشرة فان من كان هو بعيد عنه قد لا يسمع التكبير الا ممن كبر - 01:22:38

ممن هو قريب عليه الصلاة والسلام يكون تكبيرهم بعد سلامه فيكون كالقاضي فيكون كالذي قضى تكبيرة بعد السلام فكأنه لانتظار تكبير اخر قال ما معناه هذا الامام الحافظ اه فهذا الذي هو اظن ذلك قالوا استغفر الله - 01:23:00

لانه قال ان هذا لعل هذا مراد النبي عليه الصلاة والسلام. واستغفر الله واتوب اليه من هذا ان لم يكن هذا مراده عليه الصلاة والسلام ثم تقول عظم الله اجرکم يعني تعزية اهل الميت والدعاء لهم لان يشرع تعزية اهل الميت ان لله ما اخذ ولله ما اعطى وكل شيء عنده باجل - 01:23:22

وهذه من احسن واعلى التعزيات وهي التي عزی بها النبي عليه الصلاة والسلام ابنته لما اقسمت عليه ان يأتيها في ابنها الذي نفسه ترى كانه يعني لانه ماء في جنة - 01:23:43

نفسه تضطرب. فجاء تاه عليه الصلاة والسلام وعزاها صلوات الله وسلامه عليه. مع ان هذا الابن فيما ذكر انه آآ لم يمت بل اشتد الامر ثم بعدهم بقي ثم تزوج كما ذكر ذلك الحافظ حجر رحمه الله انه لم يتم - 01:23:59

قال قال ولا تبرأ حتى يوارى الميت وي طرح عليه التراب ثلاث حثيات تقول بسم الله انا خلقناك وفيها نعدكم وفيها نعيدكم نخرجكم تارة اخرى. اللهم انك تجعل الارض كفاءة احياء - 01:24:23

وامواتا ولا يسن ان يحثي عليه التراب. وهذا ورد في خبر عنه عليه الصلاة والسلام عليه ثلاثة حثيات عليه الصلاة والسلام. واذا دخلت الميت قبره فقل بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله - 01:24:38

ثبت في حديث ابن عمر لكن اختلف هل هو قاله او انه آآ هل هو قال ذلك او انه آآ هل يعني امرهم بذلك او انهم سمعوه يقول ذلك عليه الصلاة والسلام والحديثان عند ابي داوود الترمذي او اللفظان. اللهم اغفر اللهم اغفر له ذنوبه - [01:24:57](#)

والحقوا بنبيه صلى الله عليه صلى الله عليه نعم. صلى الله عليه وسلم ونحو ذلك اجزأك ان شاء الله. انتهى كلامه رحمه الله وبه ختم هذه الرسالة في كتاب المناسك سائل الله سبحانه وتعالى ان يغفر لنا - [01:25:17](#)

ولهذا الامام الحافظ ابي اسحاق ابراهيم اسحاق في الحرب وان يجعله في عليين وان يرفعه ويعيده على ما منا ما على ما افاد في هذه الرسالة وهو امام عظيم له رسائل عظيمة وله كتب عظيمة - [01:25:40](#)

طبع منها ما تيسر. نسأل الله سبحانه وتعالى بمنه وكرمه ان يغفر لنا له وان يعطينا واياه في جنات النعيم ويجعلنا واياكم من الهداة المهتدين وان يتقبل من الحجاج حجهم وان يردهم سالمين غانم له وكرمه امين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد -

[01:25:59](#)

- [01:26:26](#)